# معلقة عمرو بن كلثوم

| | | |
|---|---|---|
| 1 | أَلا هُبِّي بِصَحْنِكِ فَاصْبَحِينا | وَلا تُبْقِي خُمورَ الأَنْدَرِينا |
| 2 | مُشَعْشَعَةً كأنَّ الحُصَّ فيها | إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينا |
| 3 | تَجُورُ بذي اللُّبانَةِ عَنْ هَواهُ | إذا مَا ذاقَها حَتَّى يَلِينا |
| 4 | تَرَى اللّحِزَ الشّحيحَ إذا أُمِرَّتْ | عَلَيْهِ لِمالِهِ فيها مُهينا |
| 5 | صَبَنْتِ الْكَأْسَ عَنّا أُمَّ عَمْرٍو | وكانَ الْكَأْسُ مَجْراها الْيَمِينا |
| 6 | وَمَا شَرُّ الثّلاثَةِ أُمَّ عَمْرٍو | بِصاحِبِكِ الّذي لا تَصْبَحِينا |
| 7 | وَكَأسٍ قَدْ شَرِبْتُ بِبَعْلَبَكّ | وَأُخْرَى في دِمَشْقَ وَقاصِرِينا |
| 8 | وَإنّا سَوْفَ تُدْرِكُنا المَنايَا | مُقَدَّرَةً لَنا وَمُقَدّرِينا |
| 9 | قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ظَعِينا | نُخَبِّرْكِ الْيَقِينَ وَتُخْبِرِينا |
| 10 | قِفِي نَسْأَلْكِ هَلْ أَحْدَثْتِ صِرْماً | لِوَ شْكِ الْبَيْنِ أَمْ خُنْتِ الْأَمِينَا |
| 11 | بِيَوْمِ كَرِيهَةٍ ضَرْباً وَطَعْناً | أَقَرَّ بِهِ مَوالِيكِ الْعُيُونا |
| 12 | وَإِنَّ غَداً وإِنَّ الْيَوْمَ رَهْنٌ | وَبَعْدَ غَدٍ بِمَا لا تَعْلَمِينا |
| 13 | تُرِيكَ إذا دَخَلْتَ عَلى خَلاءٍ | وَقَدْ أَمِنَتْ عُيُونَ الْكَاشِحِينَا |
| 14 | ذِراعَي عَيْطَلٍ أَدْماءَ بَكْرٍ | هِجانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا |
| 15 | وَثَدْياً مِثْلَ حُقِّ الْعَاجِ رَخْصاً | حَصاناً مِنْ أَكُفِّ اللّامِسِينا |
| 16 | وَمَتْنَيْ لَدْنَةٍ سَمَقَتْ وَطَالَتْ | رَوَادِفُها تَنُوءُ بِمَا وَلِينا |
| 17 | وَمَأْكَمَةً يَضِيقُ الْبَابُ عَنْها | وَكَشْحاً قَدْ جُنِنْتُ بِهِ جُنُونا |
| 18 | وَسَارِيَتَيْ بِلَنْطٍ أَوْ رُخامٍ | يَرِنُّ خَشَاشُ حَلْيِهِما رَنِينا |
| 19 | فَما وَجَدَتْ كَوَجْدِي أُمُّ سقبٍ | أَضَلَّتْهُ فَرَجَّعَتِ الحَنِينا |
| 20 | وَلا شَمْطاءُ لَمْ يَتْرُكْ شَقاها | لَهَا مِنْ تِسْعَةٍ إلا جَنِينَا |
| 21 | تَذَكَّرْتُ الصِّبَا وَاشْتَقْتُ لَمَّا | رَأَيْتُ حُمُولَهَا أُصُلاً حُدِينا |
| 22 | فَأَعْرَضَتِ الْيَمامَةُ وَأشْمَخَرَّتْ | كَأَسْيافٍ بِأَيْدِي مُصْلَتِينَا |
| 23 | أَبَا هِنْدٍ فَلا تَعْجَلْ عَلَيْنا | وَأَنْظِرْنا نُخَبِّرْكَ الْيَقِينا |
| 24 | بِأَنَّا نُورِدُ الرَّايَاتِ بِيضاً | وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْراً قَدْ رَوِينا |
| 25 | وَأَيَّامٍ لَنا عِزٍّ طِوَالٍ | عَصَيْنَا المَلْكَ فِيهَا أَنْ نَدِينَا |
| 26 | وَسَيِّدِ مَعْشَرٍ قَدْ تَوَّجُوهُ | بِتَاجِ الْمُلْكِ يَحْمِي الْمُحْجَرِينا |

| | | |
|---|---|---|
| تَرَكْنا الخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ | مُقَلَّدَةً أَعِنَّتَها صُفُونا | 27 |
| وَأَنْزَلْنا الْبُيُوتَ بِذِي طُلُوحٍ | إِلَى الشَّامَاتِ تَنْفِي الْموعِدِينا | 28 |
| وَقَدْ هَرَّتْ كلابُ الحَيِّ مِنَّا | وَشَذَّبْنا قَتادَةَ مَنَ يَلِينا | 29 |
| مَتَى نَنْقُلْ إِلى قَوْمٍ رَحَانا | يَكُونُوا فِي الِّلقَاءِ لَها طَحِينا | 30 |
| يَكُونُ ثِفَالُهَا شَرْقِيَّ نَجْدٍ | وَلَهْوَتُها قُضاعَةَ أَجْمَعينا | 31 |
| نَزَلْتُمْ مَنْزِلَ الأَضْيَافِ مِنَّا | فَأَعْجَلْنا الْقِرَى أَنْ تَشْتِمُونا | 32 |
| قَرَيْنَاكُمْ فَعَجَّلْنا قِرَاكُمْ | قُبَيْلَ الصُّبْحِ مِرْدَاةً طَحُونا | 33 |
| نَعُمُّ أُنَاسَنا وَنَعِفُّ عَنْهُمْ | وَنَحْمِلُ عَنْهُمُ مَا حَمَّلُونا | 34 |
| نُطَاعِنُ مَا تَراخَى النّاسُ عَنَّا | وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينا | 35 |
| بِسُمْرٍ مِنْ قَنا الخَطِّيِّ لُدْنٍ | ذَوَابِلَ أَوْ بِبِيضٍ يَخْتَلِينا | 36 |
| كَأَنَّ جَمَاجِمَ الأَبطَالِ فِيها | وَسُوقٌ بِالأَمَاعِزِ يَرْتَمِينا | 37 |
| نَشُقُّ بِهَا رُؤُوسَ الْقَوْمِ شَقا | وَنَخْتَلِبُ الرِّقَابَ فَتَخْتَلينا | 38 |
| وَإِنَّ الضِّغْنَ بَعْدَ الْضِّغْنِ يَبْدُو | عَلَيْكَ وَيُخْرِجُ الدَّاءَ الدَّفِينا | 39 |
| وَرِثْنا الَمجْدَ قَدْ عَلِمتْ مَعَدٌّ | نُطَاعِنُ دُونَهُ حتَّى يَبِينا | 40 |
| وَنَحْنُ إِذا عِمادُ الحَيِّ خَرَّتْ | عَنِ الأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلينا | 41 |
| نَجُدُّ رُؤُوسَهُمْ فِي غَيْرِ بِرٍّ | فَما يَدْرُونَ مَاذا يَتَّقُونا | 42 |
| كَأَنَّ سُيُوفَنا مِنّا وَمِنْهُم | مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لاعِبِينا | 43 |
| كانَّ ثِيابَنا مِنّا وَمِنْهُمُ | خُضِبْنَ بِأُرْجُوانٍ أَوْ طُلِينا | 44 |
| إِذا ما عَيَّ بالإِسْنافِ حَيٌّ | مِنَ الهَوْلِ الُمَشَّبهِ أَنْ يَكُونا | 45 |
| نَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَةَ ذَاتَ حَدٍّ | مُحَافَظَةً وكُنّا الْسّابِقِينا | 46 |
| بِشُبَّانٍ يَرَوْنَ الْقَتْلَ مَجْداً | وَشِيبٍ في الحُرُوبِ مُجَرَّبِينا | 47 |
| حُدَيَّا النّاسِ كُلِّهِمُ جَمِيعاً | مُقَارَعَةً بَنيهِمْ عَنْ بَنِينا | 48 |
| فَأَمَّا يَوْمَ خَشْيَتِنا عَلَيْهِمْ | فَتُصْبِحُ خَيْلُنا عُصَباً نُبِينا | 49 |
| وَأَمَّا يَوْمَ لا نَخْشَى عَلَيْهِمْ | فَنُمْعِنُ غَارَةً مُتَلَبِّبِينا | 50 |
| بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ | نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ وَالحُزُونَا | 51 |
| أَلا لا يَعْلَمُ الأَقْوامُ أَنَّا | تَضَعْضَعْنا وَأَنَّا قَدُ وَنِينا | 52 |
| أَلا لا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا | فَنَجْهَلُ فَوْقَ جَهْلِ الجَاهِلِينا | 53 |
| بأيِّ مَشِيئَة عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ | نَكُونُ لِقِيلِكُمْ فيها قَطِينا | 54 |

| | | |
|---|---|---|
| بأَيِّ مَشيئَة عَمْرو بْنَ هِنْدٍ | تُطيع بِنا الْوُشاةَ وَتَزْدَرِينا | 55 |
| تَهَدَّدْنا وَأَوْعِدْنا رُوَيْداً | مَتى كُنّا لأُمِّكَ مَقْتَوِينا | 56 |
| فَإِنَّ قَناتَنا يا عَمْرُو أَعْيَتْ | عَلى الأَعْداءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينا | 57 |
| إِذا عَضَّ الثِّقافُ بِها اشْمَأَزَّتْ | وَوَلَّتْهُ عَشَوْزَنَةً زَبُونا | 58 |
| عَشَوْزَنَةً إِذا انْقَلَبَتْ أَرَنَّتْ | تَشُجُّ قَفَا الْمُثقِّفِ وَالجَبِينا | 59 |
| فَهَلْ حُدِّثْتَ في جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ | بِنَقْصٍ في خُطُوبِ الأَوَّلِينا | 60 |
| وَرِثْنا مَجْدَ عَلْقَمَةَ بنِ سَيْفٍ | أَباحَ لَنَا حُصُونَ المَجْدِ دِينا | 61 |
| وَرِثْتُ مُهَلْهِلاً وَالْخَيرَ مِنْهُ | زُهَيْراً نِعْمَ ذُخْرِ الذّاخِرِينا | 62 |
| وَعَتَّاباً وَكُلْثُوماً جَمِيعاً | بِهِمْ نِلْنا تُراثَ الأَكْرَمِينا | 63 |
| وَذا الْبُرَةِ الَّذِي حُدِّثْتَ عَنْهُ | بِهِ نُحْمَى وَنَحْمِي الْمُحْجَرِينا | 64 |
| وَمِنَّا قَبْلَهُ السّاعِي كُلَيْبٌ | فأَيُّ المَجْدِ إِلا قَدْ وَلِينا | 65 |
| مَتَى نَعْقِدْ قَرِينَتَنا بِحَبْلٍ | تَجُذَّ الْحَبْلَ أَوْ تَقِصِ الْقَرِينا | 66 |
| وَنُوجَدُ نَحْنُ أَمْنَعَهُمْ ذِماراً | وَأَوْفاهُمْ إِذا عَقَدُوا يَمِينا | 67 |
| وَنَحْنُ غَداةَ أُوقِدَ في خَزازَى | رَفَدْنا فَوْقَ رِفْدِ الرافِدِينا | 68 |
| وَنَحْنُ الحابِسُونَ بِذِي أَراطَى | تَسَفُّ الجِلَّةُ الْخُورُ الدَّرِينا | 69 |
| وَنَحْنُ الْحاكِمونَ إِذا أُطِعْنا | وَنَحْنُ الْعازِمُونَ إِذا عُصِينا | 70 |
| وَنَحْنُ التَّارِكُونَ لِما سَخِطْنا | وَنَحْنُ الآخِذُونَ لِما رَضِينا | 71 |
| وَكُنَّا الأَيْمَنِينَ إِذا الْتَقَيْنا | وَكَانَ الأَيْسَرِينَ بَنُو أَبِينا | 72 |
| فَصَالُوا صَوْلَةً فِيمَنْ يَلِيهِمْ | وَصُلْنا صَوْلَةً فيمَنْ يَلِينا | 73 |
| فآبُوا بالنِّهابِ وبالسَّبايا | وَإِبْنا بالْمُلوكِ مُصَفَّدِينا | 74 |
| إِلَيْكُمْ يا بَني بَكْرٍ إِلَيْكُم | أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينا | 75 |
| أَلَمَّا تَعْلَمُوا مِنّا وَمِنكم | كَتائِبَ يَطَّعِنَّ وَيَرْتَمِينا | 76 |
| عَلَيْنا الْبَيْضُ وَالْيَلَبُ الْيَماني | وَأَسْيافٌ يَقُمْنَ وَيَنْحَنِينا | 77 |
| عَلَيْنا كُلُّ سابِغَةٍ دِلاصٍ | تَرى فَوْقَ النِّطاقِ لها غُضونا | 78 |
| إِذا وُضِعَتْ عَنِ الأَبْطالِ يَوْماً | رَأَيْتَ لَها جُلودَ الْقَوْمِ جُونا | 79 |
| كأَنَّ غُضُونَهُنَّ مُتُونُ غدْر | تُصَفِّقُها الرِّياحُ إِذا جَرَيْنا | 80 |
| وَتَحْمِلُنا غَداةَ الرَّوْعِ جُرْدٌ | عُرِفْنَ لَنا نَقائِذَ وَافْتُلِينا | 81 |
| وَرَدْنَ دَوارِعاً وَخَرَجْنَ شُعْثاً | كامثالِ الرِّصائِعِ قَدْ بَلِينا | 82 |

| | | |
|---|---|---|
| 83 | وَنُورِثُها إِذا مُتْنا بَنِيْنا | وَرِثْناهُنَّ عَنْ آباءِ صِدْقٍ |
| 84 | نُحاذِرُ أَنْ تُقَسَّمَ أَوْ تَهُونا | عَلى آثارِنا بِيضٌ حِسانٌ |
| 85 | إِذَا لاقَوْا كَتائِبَ مُعْلِمِينا | أَخذْنَ عَلى بُعُولَتِهِنَّ عَهْداً |
| 86 | وَأَسْرَى فِي الْحَدِيدِ مُقَرَّنِيناً | لَيَسْتَلِبُنَّ أَفْراساً وَبِيضاً |
| 87 | قَدِ اتَّخَذُوا مَخَافَتَنا قَرِينا | تَرَانَا بَارِزِينَ وَكُلُّ حَيّ |
| 88 | كَما اضْطَرَبَتْ مُتُونُ الشَّارِبِينا | إِذا مارُحْنَ يَمْشِينَ الْهُوَيْنَى |
| 89 | بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعونا | يَقُتْنَ جِيادَنَا وَيَقُلْنَ لَسْتُمْ |
| 90 | خَلَطْنَ بِمِيسَمٍ حَسَباً وَدِينا | ظَعائِنَ مِنْ بَنِي جشَمِ بِنِ بَكْرٍ |
| 91 | تَرَى مِنْهُ الْسَّواعِدَ كالقُلِينا | وَمَا مَنَعَ الْظَّعائِنَ مِثْلُ ضَرْبٍ |
| 92 | وَلَدْنا الْنَّاسَ طُرًّا أَجْمَعِينا | كأَنَّا وَالْسُّيُوفُ مُسَلَّلاتٌ |
| 93 | حَزاوِرَةٌ بِأَبْطَحِهَا الْكُرِينا | يُدَهْدُونَ الرُّؤُوسَ كما تُدَهْدِي |
| 94 | إِذَا قُبَبٌ بِأَبْطَحِهَا بُنِينا | وَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ |
| 95 | وَأَنَّا الْمُهْلِكُونَ إِذَا ابْتُلِينا | بِأَنَّا الْمُطْعِمُونَ إِذَا قَدَرْنَا |
| 96 | وَأَنَّا الْنَّازِلُونَ بِحَيْثُ شِينا | وَأَنَّا المانِعُونَ لِما أَرَدْنا |
| 97 | وَأَنّا الآخِذُونَ إِذَا رَضِينا | وَأَنّا التَّارِكُونَ إِذَا سَخِطْنَا |
| 98 | وَأَنّا الْعازِمُونَ إِذَا عُصِينا | وَأَنّا الْعَاصِمُونَ إِذَا أُطِعْنَا |
| 99 | وَيَشْرَبُ غَيْرُنَا كَدِراً وَطِينا | وَنَشْرَبُ إِنْ وَرَدْنا الماءَ صَفْواً |
| 100 | وَدُعْمِيًّا فَكَيْفَ وَجَدْتُمُونا | أَلا أَبْلِغْ بَنِي الْطَّمَّاحِ عَنَّا |
| 101 | أَبَيْنا أَنْ نُقِرَّ الْذُّلَّ فِينا | إِذَا مَا الْمَلْكُ سَامَ الْنَّاسَ خَسْفاً |
| 102 | وَمَاءَ الْبَحْرِ نَمْلَؤُهُ سَفِينا | مَلأَنا الْبَرَّ حَتَّى ضاقَ عَنَّا |
| 103 | تَخِرُّ لَهُ الْجَبابِرُ ساجِدِينا | إِذا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنا صَبِيٌّ |